جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

مذكرة

ماستر أكاديمي

الميدان :العلوم الإجتماعية

الشعبة: علم الإجتماع والديمغرافيا

التخصص :علم الإجتماع التربوي

من إعداد الطالبة :وهيبة نعامي

الموضوع

العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل العلمي لدى طالبات الجامعة

دراسة ميدانية بالإقامة الجامعية سالم بن يونس للإناث ورقلة -

نوقشت بتاريخ:2015/06/02

أمام لجنة المناقشة :

الأستاذ(ة) : دهيمي زينب	رئيسا
الأستاذة : جميلة بن زاف	مشرفا ومقررا
الأستاذ(ة): برقية سهيلة	مناقشا

السنة الجامعية 2014 / 2015

فهرس المحتويات

_ كلمة شكر

_ الإهداء

_ مقدمة..... (أ)

الفصل الأول: الإطار النظري

أولا _الإشكالية.....(5)

ثانيا _أسباب اختيار الموضوع..... (6)

أ_ أسباب ذاتية..... (6)

ب_ أسباب موضوعية..... (6)

ثالثا _أهمية الدراسة..... (6)

رابعا _أهداف الدراسة..... (6)

خامسا _تحديد المفاهيم..... (6)

سادسا _الدراسات السابقة..... (10)

سابعا _المقاربة النظرية..... (13)

الفصل الثاني :الإطار المنهجي

أولا _ مجالات الدراسة..... (17)

أ_ المجال المكاني..... (17)

ب_ المجال البشري..... (17)

ج_ المجال الزماني..... (18)

ثانيا _المنهج المستخدم...,,..... (18)

ثالثا _أدوات جمع البيانات..... (19)

رابعا _الأساليب الإحصائية..... (20)

الفصل الثالث : عرض تحليل وتفسير النتائج

أولا _عرض تحليل وتفسير نتائج التساؤل الأول..... (46)

ثانيا _عرض تحليل وتفسير نتائج التساؤل الثاني..... (46)

ثالثا _عرض تحليل وتفسير نتائج التساؤل الثالث..... (47)

_خاتمة

_قائمة المراجع

-الملاحق

_ملخص الدراسة

فهرس الجدول

01	الجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	23
02	الجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص	24
03	الجدول رقم (3) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للآباء	25
04	الجدول رقم (4) يبين توزيع أفراد العينة حسب مهن الآباء	26
05	الجدول رقم (5) يبين عدد الإخوة الذكور لأفراد العينة	26
06	الجدول رقم (6) يبين مكان العيش لأفراد العينة	27
07	الجدول رقم (7) يبين الإنتقادات الموجهة للطالبات أثناء الذهاب إلى الجامعة من قبل الأب أو الأخ	28
08	الجدول رقم (8) يبين أفراد العينة حسب منعها من الخروج إلى قاعات الأنترنت	29
09	الجدول رقم (9) يبين تعرض أفراد العينة للمضايقات التي تتعرض لها أثناء المراجعة داخل المنزل	29

10	الجدول رقم (10) يبن ممن تتلقى أفراد العينة العتاب والشتم في حالة التأخر داخل الاقامة في اوقات العطل	30
11	الجدول رقم (11) يبين مكان انجاز البحوث الجامعية للطالبة الجامعية	31
12	الجدول رقم (12) يبين وجود أسباب مانعة لأفراد العينة من إنجاز البحوث داخل المنزل	32
13	الجدول رقم (13) يبين حرية الذهاب إلى المكتبات الخارجية لأفراد العينة	32
14	الجدول رقم (14) يبين المسؤول عن إعطاء المصروف للطالبة الجامعية	33
15	الجدول رقم (15) يبين عدم توفير ما تحتاجه الطالبة الجامعية في الدراسة مما يؤدي الى عدم متابعتها للدراسة	34
16	الجدول رقم (16) يبين تدخل الأب في المنحة الجامعية للطالبة	35
17	الجدول رقم (17) يبين إستغلال المنحة الجامعية من قبل الطالبة	36
18	الجدول رقم (18) يبين إستغلال المنحة الجامعية يعود الى التقصير من قبل الاسرة	37

19	الجدول رقم (19) يبين إقتناء الطعام اليومي في الجامعية للطالبة	38
20	الجدول رقم (20) يبين من يحرم الطالبة من التواصل مع طلبة الجامعة	39
21	الجدول رقم (21) يبين منع الطالبة من المشاركة في مختلف الأنشطة الجامعية	40
22	الجدول رقم (22) يبين التدخل في علاقات الطالبة داخل الجامعة من قبل الوالد	41
23	الجدول رقم (23) يبين للطالبة بالتفاعل مع طلاب الجامعة خاصة الذكور و علاقته بالمستوى التعليمي للوالد	42
24	الجدول رقم (24) يبين منع الطالبة من مرافقة الزميلات من قبل الأب أو الأخ	43
25	الجدول رقم (25) يبين تدخل الأخ في اختيار اللباس للطالبة وعلاقته بمكان العيش	44
26	الجدول رقم (26) يبين التدخل في إختيار صديقات الطالبة الجامعية	45

شكر و عرفان

الشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقني في إعداد هذا العمل ،كما أتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذة المحترمة والمشرفة على هذا العمل بن الزاف جميلة التي كانت عونًا لي بتوجيهاتها ونصائحها الغالية ،كما أشكر كل أستاذ بإسمه خاصة أساتذة كلية العلوم الإجتماعية الذين رافقوني طيلة مشواري الجامعي، وايضا كل الشكر والاحترام لمن قدم لي يد العون من بعيد أو قريب وايضا أتقدم بالشكر الجزيل لصديقاتي في التخصص لما قدموه لي من تشجيع لإكمال هذا العمل ،كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والإحترام إلى لجنة المناقشة كل واحد بإسمه .

الإهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه ومن والاه

أهدي ثمرة الجهد المتواضع إلى اللذان من نبض الحنان سقياني وإلى اللذان وهبني الله على أيديهما الحياة وأنارا طريقي أمي الحنونة وأبي الغالي أطال الله في عمرهما ، إلى أعز إنسان الحبيب ورفيق دربي زوجي العزيز يوسف إلى جميع الإخوة والأخوات ،إلى كل من علمني حرفا وأسدى لي النصيحة إلى كل من ساعدني طيلة مشواري الدراسي من بعيد ومن قريب ،إلى أستاذتي المحترمة كل الحب والتقدير إلى كل طالبات السنة الثانية ماستر علم الاجتماع التربوي .

مقدمة

مقدمة :

تعتبر الاسرة إحدى مؤسسات التنشئة الإجتماعية و أهمها لما لها من مكانة ، كما تحتل الصدارة بين هاته المؤسسات ، حيث ينشأ فيها الفرد و يكون شخصيته ، لذلك فإن معظم الأفعال التي تتولد لدى ذلك الفرد تكون نتيجة تأثيره بأسرته ، إما بالسلب أو بالإيجاب لهذا فإن أي أسلوب تتبناه الأسرة سلبي قد يؤدي إلى العنف الذي يعتبر أحد الظواهر الناتجة عن الظروف المحيطة بالأسرة سوآء الإجتماعية الإقتصادية أو الثقافية ، و بالتالي يعد العنف الاسري ظاهرة إجتماعية متواجدة في مختلف المجتمعات يترك آثاره على جوانب حياة الفرد والتي من بينها التحصيل العلمي الذي يعتبر الركيزة الأساسية في حياة أفراد المجتمع .

وحتى نضيف على البحث لمسة علمية اعتمدت صاحبة البحث على تقسيم هذا العمل إلى ثلاث فصول فصل خاص بالإطار النظري للدراسة والذي يشمل الإشكالية وأبعادها المستعملة في التساؤلات وأسباب إختيار الموضوع والتي تتضمن أسباب ذاتية وأسباب موضوعية وكذلك إلى أهميته و أهداف الدراسة و تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة وكذلك المقاربة السوسيولوجية والدراسات السابقة ، أما الفصل الثاني فتمثل في الإطار المنهجي مجالات الدراسة ، وكذلك المنهج المستخدم وأدوات جمع المعلومات وكذلك الأساليب الإحصائية ، وأما الفصل الثالث فتمثل في تحليل وتفسير نتائج التساؤلات ثم الإستنتاج العام مرورا بذلك إلى الخاتمة وقائمة البيبليوغرافية ثم الملاحق وأخيرا ملخص الدراسة .

الإطار النظري

الفصل الأول :الإطار النظري

أولا _ الإشكالية

ثانيا _ أسباب إختيار الموضوع

أ_ أسباب ذاتية

ب_ أسباب موضوعية

ثالثا _ أهمية الدراسة

رابعا _ أهداف الدراسة

خامسا _ تحديد المفاهيم

سادسا _ الدراسات السابقة

سابعا _ المقاربة النظرية

أولا_ الإشكالية:

الأسرة هي اللبنة الأولى في بناء المجتمع بإعتبارها الخلية الأساسية في عملية التنشئة وأيضا تعد الوسط الطبيعي لحماية الفرد والمسؤولة بالدرجة الاولى على تربيته ،كما تعتبر إحدى المؤسسات التربوية التي تهتم بتحقيق الإستقرار والإنسجام وغرس روح التعاون والمبادرة الجماعية بين أفراد الاسرة من أجل أن يصبح لهؤلاء القدرة على التفاعل والتكيف مع المحيط الإجتماعي، فالأسرة تعمل على خلق نوع من التكامل والتناسق بين الآباء والابناء من خلال التعود على لغة الحوار والتفاهم وفق معايير نبيلة تجعلها تسْمى بأرقى المستويات ،هذا فيما يخص الأسر المتماسكة فيما بينها وذات التأثير المتبادل في مواجهة الحياة اليومية ،في حين نجد بعض الأسر يسودها الإنفعال والضغوطات نتيجة للمواقف السلبية التي تتعرض لها من جهة وغياب دور الوالدين من جهة أخرى مما يجعل المحيط الأسري عرضة للآفات والمشاكل الإجتماعية المختلفة والتي من بينها نذكر مثلا مشكلة العنف الأسري المتمثلة في إلحاق الأذى بالبنت أو الأخت من طرف الأخ أو الأب وذلك بإستعمال القوة أو الكلام الجارح أو التهديد الذي تتعرض له ومراقبتها أينما كانت.

فالعنف الأسري لا يأتي من عدم بل يخلق من عوامل إجتماعية وإقتصادية وثقافية قد تؤثر على أفراد الأسرة في حياتهم اليومية ،خاصة على الحياة الطالبة الجامعية وعلاقاتها مع الآخرين خاصة في الجامعة.

إذ تعد الجامعة مرحلة إنتقال أو تحول في حياة الطالبة العلمية إذ تتسم بالنشاط والحيوية و التفاعل بين الطلبة و الطالبات وتعمل على تشجيعهم على المناقشة وحب التعلم من أجل تحسين مستواهم العلمي من خلال البحوث العلمية والمشاركة في مختلف الملتقيات والندوات لهذا فالطالبة الجامعية التي تنتمي لتلك الأسر قد تجد صعوبة في التوافق بين ما تتلقاه داخل الجامعة وما تتعرض له داخل أسرتها ، فهي تعمل من أجل الوصول إلى تحقيق هدفها العلمي والمتمثل في الحصول على أعلى الدرجات وأرقى المستويات والإلتحاق بأعلى المناصب من أجل فرض مكانتها ودورها الاجتماعي ،فحياتها الأسرية المعنفة قد تؤدي بها إلى انخفاض تحصيلها العلمي المرتبط بالمهارات و الخبرات المكتسبة من مسيرتها الجامعية إذا تجد الطالبة نفسها في صراع بين ما تمليه عليها الأسرة وما تتلقاه في الجامعة ،ومن خلال هذا التصادم الذي يزيد من حدة الموقف قد يجعل التحصيل العلمي للطالبة في تدني وللوقوف على ما إذا كان للعنف الأسري تأثير طرحنا التساؤل التالي :

. هل يؤثر العنف الأسري على التحصيل العلمي للطالبات الجامعة؟

ومن خلال هذا السؤال تتدرج الأسئلة التالية:

1. هل العنف اللفظي يؤثر على المهارات العلمية لطالبات الجامعة؟

2. هل العنف الإقتصادي للطالبة يسبب في إنخفاض مستوى تحصيلها العلمي؟

3. هل التدخل في العلاقات الإجتماعية للطالبة يؤثر على خبرتها العلمية؟

ثانيا_ أسباب اختيار الموضوع:

أ_ أسباب ذاتية:

1_الرغبة في البحث في موضوع العنف الأسري.

2. _الرغبة في معرفة مدى تأثير العنف الأسري على التحصيل العلمي للطالبات.

ب _ أسباب موضوعية:

1 _ دراسة موضوع العنف الأسري كظاهرة اجتماعية.

2 _ وجود مراجع متعلقة بظاهرة العنف الأسري.

ثالثا_ أهمية الدراسة:

1 _ظاهرة العنف من الظواهر الإجتماعية التي يجب الوقوف عليها خاصة إذا تعلق الأمر بالعنف الأسري وما يسببه من أضرار لأفراد الأسرة في مختلف جوانب الحياة خاصة للطالبة الجامعية وتحصيلها العلمي .

2 _يعد التحصيل العلمي من الركائز المهمة بحيث يقوم بإعطاء مكانة للفرد وابراز كفاءته.

رابعا_ أهداف الدراسة:

1_ تحديد أنواع العنف الأسري التي تؤثر على التحصيل العلمي للطالبات.

2 _ محاولة معرفة مدى تأثير العنف الأسري على التحصيل العلمي للطالبات.

خامسا_ تحديد المفاهيم:

1 _ العنف:

أ_ لغة: كلمة العنف في اللغة تشير الى :<< كل سلوك يتضمن معاني الشدة و القسوة والتوبيخ واللوم ....>>.

_ يعرف العنف في لسان العرب بأنه :<<الخوف بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق وأعنف الشيء أخذه.....>>[1]

_ أما في اللغة الانجليزية فإن الأصل اللاتيني لكلمة VIOLENCEهو VIOLENTAI ومعناها الإستخدام غير المشروع للقوة المادية لإلحاق الأذى والأضرار بالممتلكات ويتضمن ذلك في معاني العقاب ،الإغتصاب ،التدخل في حريات الغير .....>>.

_ **يعرفه منجد اللغة الفرنسية** على أنه :<<صفة عنيفة تستعمل فيها القوة بطريقة تعسفية هدفها الارغام والقهر >>[2]

ب _ إصطلاحا: العنف يعرف على أنه :<<تهديد واضح بإستخدام القوة الجسدية أو الإستخدام الفعلي لهذه القوة بهدف إحداث أذى بدني لشخص أو مجموعة من الأشخاص....>>.

_ العنف من الناحية الإقتصادية:

_ يعرف بأنه:<< محصلة الفجوة غير المحتملة بين رضا الناس لحاجتهم المتوقعة وبين رضاهم لحاجتهم الفعلية أو بمعنى آخر هو الفرق بين الواقع والتوقع من الناحية الاقتصادية >>.

_ العنف من الناحية الإجتماعية:

يعرف بأنه:<< نتاج مجتمع تتحكم فيه ظروف إجتماعية عديدة تنتج عن عدم ملائمة الفرد وتوافقه مع القواعد الإجتماعية الضابطة والقهرية لسلوكات الأفراد التي تفرضها القيم والمعايير الإجتماعية السائدة في المجتمع >>[3]

_ **العنف اللفظي** :<<هو عبارة عن كل ما يؤذي مشاعر الضحية من شتم وسب أو أي كلام يحمل التجريح أو وصف الضحية بصفات مزرية مما يشعرها بالإنتقاص من قدرها >>.

9 _ **العنف الإقتصادي**:<<هو حرمان المرأة من التصرف بالموارد الإقتصادية أو المساهمة في إتخاذ القرارات المالية التي تهمها وتؤثر في مستقبلها والتي تجعلها معتمدة كليا على غيرها وتشمل الحرمان من التصرف بممتلكاتها أو الإنفاق على حاجاتها الأساسية>>[4]

---

[1] _ جلال اسماعيل حلمي ، **العنف الأسري** ،ط1، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة، ص 09.

2 _ بلقاسم سلاطنية ،سامية حميدي، **العنف والفقر في المجتمع الجزائري**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، بسكرة،الجزائر،2008،ص 70.

3 _ إبراهيم سليمان الرقب، **العنف الأسري وتأثيره على المرأة**، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع،الأردن،2010،ص،ص 10،12

4 _ جلال اسماعيل حلمي، المرجع سابق ، ص 20.

10 العنف الإجتماعي :<<هو أي فعل أو سلوك يحرم المرأة من تفوقها الإجتماعي مثل التدخل في علاقتها الإجتماعية وعزلها عن المجتمع وقطع سبل التواصل ضمن إطار العلاقات الإجتماعية المشروعة>>.

2_ الأسرة :

أ _ لغة: <<هي الدرع الحصين من أسر أي شدَّ ، وأسره أسرًا ،وإسارة أي شدَّه بالإسار وهو ما شد به ،وأسرة الرجل عشيرته.....>>.

ب – إصطلاحا:

يعرفها إجبيرن بأنها:<< رابطة إجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفال أو بدون أطفال أومن زوج بمفرده أو من زوجة بمفردها مع أطفالها>>.1

يعرف علماء الاجتماع الأسرة بأنها:<<الوحدة الاجتماعية الأولى ونواة المجتمع التي تهدف الى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة>>

الأسرة هي :<< اللبنة الأولى التي يتكون منها المجتمع و هي الوسط الإنساني الذي ينشأ فيه الطفل ويتعلم من خلالها نمط الحياة >>.

3 _ العنف الأسري :

_ يعرف بأنه :<<استخدام القوة البدنية أو اللفظية أو السلطوية أو النفسية من قبل الإنسان البالغ في العائلة ضد افراد آخرين من هذه العائلة ....>>.

يعرفه المختصون بالخدمة الإجتماعية بأنه :<<المدى الواسع من السلوك الذي يعبر عن حالة انفعالية تنتهي بإيقاع الأذى أو الضرر بالآخر سواء كان فردًا أو شيئا ممثلا في الإيذاء البدني أو الهجوم اللفظي أو تحطيم الممتلكات وقد يصل الى حد التهديد بالقتل>>[2]

1- علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب ،**علم الإجتماع المدرسي** (بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الإجتماعية)،مجد المؤسسة الجامعية، للدراسات والنشر والتوزيع،ط1 ،2004،ص 133.

2_كاظم الشبيب، **العنف الأسري** (قراءة في الظاهرة من أجل مجتمع سليم)، ط1، الدار البيضاء ،المركز الثقافي العربي ،المغرب ،2007، ص-ص20،17.

التعريف الإجرائي للعنف الأسري:<<هو مجموعة أفعال مادية و معنوية تصدر من طرف الأب أو الأخ داخل الأسرة ضد البنت أو الأخت (الطالبة الجامعية) عن طريق الإيذاء اللفظي أوالإقتصادي أو التدخل في علاقاتها الإجتماعية >>.

4_ العلاقة:<< هي تأثير متبادل بين ظاهرتين أو إرتباط بين متغيرين وتمثل الفروض علاقة بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع >>.[1]

5_ التحصيل العلمي:

أ_ التحصيل لغة: يعرف بأنه << حصل الشيء ،يحصل حصولا ،التحصيل تميز ما يحصل،وقد حصلت الشيء تحصيلا ،جمع ونحل الشيء :تجمع وثبت ،والمحصول الحاصل ،وتحصيل الكلام ورده إلى محصول>> [2]

ب/ التحصيل العلمي إصطلاحا:<<هو ذلك المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية المقررة ويتضح ذلك من خلال وسائل قياس تجريها الجامعة عن طريق الإمتحانات الشفوية والكتابية خلال العام الدراسي>>.

_ يعرفه علام بأنه:<< درجة الإكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحصل عليه في مجال تعليمي أو تدريسي معين>>.[3]

_التعريف الإجرائي للتحصيل العلمي:<<هو حصول الطالب على كم هائل من المعلومات والخبرات والمهارات التي يكتسبها عن طريق التدريب المستمر>>.

6 _الطالب لغة :<<يعني التلميذ في مراحل التعليم الاعدادي والثانوي والعالي وجمعه طلبة، طلاب ويطلق الطالب على من يسعى في التحصيل على شيء قال الإمام علي (رضي الله عنه):اثنان لا يشبعان طالب العلم وطالب المال >>.[4]

1_خالد منصر، **علاقة إستخدام تكنلوجيا الإعلام والإتصال الحديثة بإغتراب الشباب الجامعي**، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة باتنة ،رسالة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال ،باتنة ،2012،ص108.

2_عبد الحميد أحمد، **التحصيل وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية** ،ط1، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر ،بيروت،2010،ص 89.

3_عائشة بن علي،الزهرة فلاحي ، **أثرغياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة** ،دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية ،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ص_ص 64،65.

4_ علي بن هادية ،وآخرون ،**القاموس الجديد للطلاب** ، ط7 ،المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ،1991،ص 599.

_ الطالب الجامعي :<< هو الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية ونقصد بمفهوم الطالب الجامعي طالبات وطلبة الجامعة ...>[1]

_تعريف الطالبة الجامعية إجرائيا:<<هي تلك الطالبة المتحصلة على شهادة التعليم الثانوي التي تؤهلها إلى الإنتقال إلى المرحلة الجامعية من أجل تلقي دروس ومحاضرات للحصول على معلومات وذلك من أجل الحصول على شهادة جامعية>>.

_ الجامعة:<<هي مؤسسة تعليمية تحتوي على كليات لدراسات الآداب والعلوم ومدارس وكليات للدراسات وتقدم الجامعة الدراسات والبحوث في الكليات المذكورة.....الخ.[2]

سادسا_ الدراسة السابقة:

الدراسة الأولى:

لوليد حمادة بعنوان سوء معاملة الأبناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي ،من إعداد الطالب وإشراف الأستاذة أمينة رزق دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدارس محافظة دمشق ،مجلة جامعة دمشق ،المجلد 26،كلية التربية ملحق 2010.

هدفت الدراسة الى معرفة مدى شيوع ظاهرة سوء معاملة الأبناء وإهمالهم ومدى الإختلاف بين الذكور والإناث في التعرض لسوء المعاملة والى التعرف على طبيعة العلاقة بين سوء المعاملة بمستوى التحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس.

ولقد تمثل السؤال الرئيسي للدراسة في:

ما طبيعة العلاقة بين سوء معاملة الأبناء والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس الرسمية لمحافظة دمشق؟

و هنا أراد صاحب البحث معرفة العلاقة الموجودة من خلال تعرض الفرد لسوء المعاملة سواء كانت لفظية أو جسدية أ واجتماعية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للطالب.

1_ مصطفى مزيش ،**مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي** ،دراسة ميدانية بجامعة منتوري ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،قسم علم المكتبات ،قسنطينة الجزائر ،ص 08.

2_ فاطمة طواهري ، **تطبيق الإدارة العلمية بالمكتبات الجامعية** ، دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بالجنوب الشرقي الجزائري ، رسالة ماجيستير ،جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر.

أما الأسئلة الفرعية فكانت كالتالي:

ما مدى انتشار سوء المعاملة بين افراد العينة ؟

ما لفرق بين درجات الذكور والإناث على مقياس سوء المعاملة ؟

ما العلاقة بين درجات الطلبة على مقياس سوء المعاملة ومستوى التحصيل لديهم؟

ما العلاقة بين درجات الطلبة على مقياس سوء المعاملة ومستوى التحصيل لديهم تبعا لمتغير الجنس؟

اعتمد صاحب البحث على المنهج الوصفي التحليلي بغية تفسير الظاهرة الموجودة في الواقع وتفسير العلاقات فيما بينها.

أما التقنية المتبعة فكانت الاستبيان ،وقد اختار في بحثه هذا العينة العشوائية.

وتوصل في الأخير الى النتائج التالية:

_ بالنسبة لمدى شيوع سوء المعاملة دلَّت النتائج الى أن متوسط درجات افراد العينة الكلية على المقياس بلغ 183 درجة أما النسبة المئوية فقد بلغت 69% وهي مرتفعة الى حد ما.

إن مستوى التحصيل الدراسي يتأثر سلبا بارتفاع درجة الإساءة على المقياس سواء لدى الذكور و الإناث في التعرض لسوء المعاملة.

الدراسة الثانية:

لحسام سليمان أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي للتلاميذ ، من اعداد الطالب حسام سليمان ،وإشراف الأستاذ ياسر جاموس ،دراسة ميدانية بمدارس التعليم الأساسي في محافظة ريف دمشق ،لنيل درجة ماجستير ،التأهيل والتخصص في العلوم السكانية (حماية الأسرة) ،السنة 2014.

هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين العنف الأسري اتجاه الأبناء والتحصيل الدراسي ،وايضا على درجة ممارسة العنف الأسري اتجاه الأبناء بأشكاله الجسدي ،اللفظي ،النفسي ،والتعرف على الفروق لممارسة العنف الأسري اتجاه الأبناء

تبعا لمتغيرات البحث والى التوصل الى مقترحات من خلال نتائج البحث والتي من شأنها أن تحد من تأثير العنف الأسري اتجاه الأبناء.

والسؤال الرئيسي كان كالتالي :

ما طبيعة العلاقة بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي لتلامذة التعليم الأساسي ؟

وأما فرضيات الدراسة فهي :

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة ممارسة العنف ضد الأبناء وتحصيلهم الدراسي .

يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات ممارسة العنف ضد الأبناء لدى افراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس.

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات ممارسة العنف ضد الأبناء لدى افراد عينة البحث تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات ممارسة العنف ضد الأبناء لدى افراد عينة البحث تبعا لمستوى تعليم الأب .

لقد استخدم صاحب البحث المنهج الوصفي التحليلي .

أما أدوات البحث فتمثلت في الاستبانة .

والعينة المختارة عينة قصدية تمثلت في 807 تلميذا وتلميذة.

من خلال هذا توصل صاحب البحث الى أنه توجد علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة احصائية بين درجة ممارسة العنف ضد الأبناء وتحصيلهم الدراسي ،فكلما زاد العنف قلَّ التحصيل الدراسي.

من خلال الدراستان السابقتان يتبين أن لهما علاقة بموضوع الدراسة المتمثل في العنف الأسري والتحصيل العلمي ، فالأولى تتحدث عن الإساءة الوالدية وكيف تؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء والثانية تتحدث عن العنف الأسري والتحصيل

الدراسي ،وبالتالي تمثل الإتفاق بينها وبين موضوع الدراسة في كيفية تأثير العنف الأسري على التحصيل للطلبة حيث كانت النتيجة هي التأثير السلبي بين المتغيرين.

سابعا_ المقاربة النظرية:

إن الأسرة كمؤسسة اجتماعية تربوية أضحت تحتل حيزًا كبير بالغ الأهمية في حياة المجتمع ، بالمقابل الدور الذي تؤديه في عملية التنشئة وتحقيق التكيف والإنسجام لدى الفرد داخل الجماعة ،فالأسرة تعتبر الخلية الاساسية في تكوين الفرد إذ تقوم بتربيته بطرق إيجابية، ولكن أصبحنا الآن نسمع على بعض الأسر أنها أصبحت تنتهج أساليب خاطئة في التربية وذلك نتيجة لجهلهم أو لأمر ما مما يؤدي إلى إنتشار العنف داخل الأسرة بين الآباء أو بين الأبناء أو بين أحد الوالدين والأبناء ،ولهذا الشأن أصبح من الضروري دراسة الظاهرة كظاهرة اجتماعية من منظور سوسيولوجي .

وبهذا يمكن إستعراض بعض الإتجاهات التي يفسر من خلالها ظاهرة العنف الأسري وتأثيرها على التحصيل العلمي للطالبات .

الإتجاه الوظيفي: إستمدت البنائية الوظيفية أصولها من المسلمات الأساسية للاتجاه العضوي الذي كان سائدًا في النظريات الاجتماعية الأولى في علم الإجتماع ،والمسلمة الأساسية التي تركز عليها البنائية الوظيفية فكرة التكامل بين الأجزاء في كل واحد والإعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع ،ولقد إهتمت البنائية الوظيفية بالطرق التي تحافظ على توازن عناصر البناء الإجتماعي والتكامل والثبات داخل المجتمع ،حيث ينظر أصحاب النظرية الوظيفية للعنف على أن له دلالة داخل السياق الإجتماعي فهو قد يكون نتاجا لفقدان الإرتباط بالجماعات الإجتماعية التي تنظم وتوجه السلوك.....[1].

إن أصحاب النظرية الوظيفية تحدثوا عن العنف الأسري حيث ركزوا على العنف المتبادل بين الزوجين وبينهما وبين الأبناء وبين الأبناء البالغين فالعنف يعتبر نتاجا لظروف اجتماعية تتمثل في الأوضاع وظروف العمل وضغوطه وحالات البطالة والتفرقة بأشكالها المختلفة وغير ذلك من عوامل اجتماعية واقتصادية.....الخ

[1]_ جلال اسماعيل حلمي، **العنف الأسري** ،مرجع سابق ،ص 23

إذن حسب ما توصلت إليه المدرسة الوظيفية من خلال دراستها للعنف الأسري أن خصوصية تكامل وتناسق المجتمع هو التوازن بين أجزاءه ولهذا فإن فقدان ذلك التوازن داخل الأسرة سوف يؤدي بطبيعة الحال إلى خلق مختلف الظواهر الإجتماعية والتي من بينها ظاهرة العنف بمختلف أشكاله خاصة العنف الأسري.

الإطار المنهجي

الفصل الثاني: الإطار المنهجي

أولا _ مجالات الدراسة:

أ_ المجال المكاني

ب_ المجال البشري

ج_ المجال الزماني

ثانيا _المنهج المستخدم

ثالثا _أدوات جمع البيانات

رابعا _ الأساليب الإحصائية

أولا_ مجالات الدراسة:

أ_ المجال المكاني:

تقع الإقامة الجامعية للإناث سالم بن يونس في بلدية بامنديل ولاية ورقلة يحدها من الشمال والشرق جامعة قاصدي مرباح ومن الجنوب الطريق الوطني لولاية غرداية ومن الغرب حي النصر ،وقد تم تدشينها سنة 2004.

ب_ المجال البشري:

الإقامة الجامعية سالم بن يونس ورقلة للإناث والتي يبلغ عدد الساكنات فيها 1100طالبة وهذا حسب ما أفادته إدارة الإقامة(مكتب المقتصد)،وأُخذ منها 50طالبة.

عينة الدراسة:

إن استعمال العينات لدراسة ظاهرة ما دراسة علمية أصبح شائعاً في مجال البحث العلمي، و العينة هي المجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة .

فالعينة إذا هي:<< جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع ككل ووحدات العينة قد تكون أشخاصاً ، كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك>>[1].

وفي هذه الدراسة إختارت صاحبة البحث عينة الكرة الثلجية وذلك راجع لحساسية الموضوع وصعوبة التعامل مع المبحوثين وصعوبة الوصول إليهم ،ومعرفة عددهم.

فعينة الكرة الثلجية تقوم على اختيار فرد معين وبناء على ما يقدمه هذا الفرد من معلومات تهم موضوع دراسة الباحثين يقرر الباحث من هو الشخص الثاني الذي سيقوم باختياره لاستكمال المعلومات والمشاهدات المطلوبة لذلك سميت بعينة الكرة الثلجية ،حيث يعتبر الفرد الأول النقطة التي سيبدأ حولها التكثيف لاكتمال الكرة أي اكتمال العينة.[2]

1_ رشيد زرواتي ،**تدريب على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ،ط1،دار هومة ، جامعة المسيلة ن الجزائر ، 2002، ص 191

2_ربحي مصطفى عليان ،عثمان محمد غنيم ،**مناهج وأساليب البحث العلمي** (النظرية والتطبيق)، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،2000، ص 148.

لقد توصلت صاحبة البحث إلى هذه العينة عن طريق طالبة يمارس عليها العنف ،فهي أول من إستلمت الإستمارة وبفضلها وزعت البقية على أساس كل أن كل طالبة معنفة تدلنا على طالبة أخرى تعيش مثل حالتها وهكذا حتى وصلنا إلى 50طالبة .

ج _ المجال الزماني:

تمت الدراسة على مرحلتين:

1_ المرحلة الأولى: وتمت فيها الدراسة الإستطلاعية والتي كانت في04ديسمبر2014إلى غاية 15ديسمبر2014 وكانت عبارة عن استبيان يوجد فيه مجموعة من الأسئلة طرحت على الطالبات اللواتي يمارس عليهن العنف لكن الأسئلة كانت مباشرة مما أدى الى عدم الإجابة عليها، مما وجب على صاحبة البحث تعديله من جديد.

2_ المرحلة الثانية: وفيها تم النزول إلى الميدان في فترة ممتدة مابين 14أفريل 2015إلى غاية 03ماي 2015 وكانت عبر مراحل زمنية مستمرة وتم فيها أيضا تطبيق أداة جمع البيانات.

ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة:

إن المواضيع التي يتناولها الباحث تحتاج إلى منهج معين حسب طبيعة المشكلة لهذا المنهج الملائم لموضوع الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعتبر من المناهج الأكثر استخداما في الدراسات الإجتماعية حيث أنه يقوم بوصف ظواهر معينة وصفا دقيقا من مختلف الجوانب ووصف الظروف كما توجد في الواقع ،ثم إن إختياره للدراسة كان من أجل الوصول إلى تحديد العلاقة الموجودة بين المتغيرين (العنف الأسري والتحصيل العلمي).

ويعرف المنهج على أنه :<<مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف>>.

_المنهج الوصفي:<<هو مجموعة من القواعد العامة التي توضع بقصد الوصول إلى حقيقة في العلم ،فعلى الباحث أن يعتمد على أدوات وتقنيات تضمن له تحديد المجال التطبيقي .....>>.[1]

_ المنهج الوصفي هو :<<مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تتكامل في وصف الظاهرة أو الموضوع إعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لإستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعليمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.

1_عمار بوحوش ،**مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس** ،بط، ،دار المعرفة الجامعية ،الجزائر ،1990.

ثالثا_ أدوات جمع البيانات:

إن طبيعة المتغيرات التي يتظمنها البحث أدت الى اختيار الأداة المناسبة والمتمثلة في أداة الاستبيان وذلك لأنها موجهة لطالبات الجامعة المقيمات حيث باستطاعتهن الإجابة عن الأسئلة وفهمها دون صعوبة.

_ ويعرف الاستبيان على أنه:<<مجموعة من الأسئلة ويمكن أن تكون اسئلة مفتوحة أو مغلوقة أوكلاهما معا ويتم توجيهها لعينة البحث ويجب أن تكون ممثلة للجميع الذي سوف يقام البحث عليه>> .[1]

_ عرف على أنه :<<مجموعة من الاسئلة تعد إعداد محدد أو ترسل بواسطة البريد أو تسلم الى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على ورقة الاستبيان ويتم إعادته ثانية وتستعمل هذه التقنية لجمع المعلومات والبيانات وكذلك يمكننا من التعرف على اداء تصورات واتجاهات المبحوثين>>.[2]

_ يعد الاستبيان أو الاستقصاء:<< أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم الاستبيان على شكل عدد من الاسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الافراد المعنيين بموضوع الاستبيان>>.[3]

تعليمة الاستبيان:

ينقسم الإستبيان إلى قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول :خاص بالبيانات الشخصية للتعرف على خصائص المبحوثين وتحتوي على08أسئلة.

القسم الثاني :وقسم إلى ثلاث محاور أساسية بناءًا على تساؤلات الدراسة

المحور الأول: تضمن 08أسئلة تناولت العنف اللفظي له أثر على المهارات العلمية لطالبات الجامعة.

المحور الثاني :تضمن 08 أسئلة تناولت العنف الإقتصادي سبب في إنخفاض مستوى التحصيل العلمي لطالبات الجامعة.

المحور الثالث: تضمن 09أسئلة تناولت التدخل في العلاقات الإجتماعية للطالبات يؤثر على خبراتهن العلمية.

1_ رشيد زرواتي ،**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** (أسس علمية وتدريبات)،ط1، دار الكتاب ،الجزائر ، 2004 ، ص 104.

2_ محمد مزيان عمر ، **البحث العلمي ومناهجه وتقنياته** ،ط1، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،1988،ص392.

3_ ذوقان عبيدات ، **البحث العلمي** (مفهومه وأدواته وأساليبه)، ط11، دار الفكر ، الأردن ،2009، ص 104.

رابعا: الأساليب الإحصائية:

إعتمدت صاحبة البحث في هذه الدراسة على إستعمال المتوسط الحسابي.

$$\frac{\text{حجم الفئة}}{\text{العينة}} \times 100$$

عرض وتحليل وتفسير النتائج

الفصل الثالث :عرض وتحليل وتفسير النتائج

أولا: عرض وتحليل وتفسير التساؤل الأول

ثانيا: عرض وتحليل وتفسير التساؤل الثاني

ثالثا: عرض وتحليل وتفسير التساؤل الثالث

أولا_ عرض وتحليل وتفسير البيانات:

1_ عرض وتحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب السن :

السن	التكرار	النسبة المئوية
[22_19]	27	%54
[26_23]	18	%36
[30_27]	5	%10
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب السن ،حيث مثلت الفئة الأولى ما بين[19←22] أعلى نسبة قدرت 54% ،ثم تلتها الفئة الثانية يتراوح سنها من[23←26] وقدرت نسبتها بـ36% أما الفئة الثالثة كذلك يتراوح سنها من[27←30] وقدرت نسبتها بـ10%.

إذن فإن سن أفراد العينة في الغالب هن اللواتي يتراوح سنهن ما بين [19_ 22] وهو السن المتعارف عليه لدخول الجامعة وإتمام الدراسة.

الجدول (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم إنسانية	06	%12
علوم إجتماعية	09	%18
إقتصاد	08	%16
أدب إنجليزي	05	%10
أدب عربي	06	%12
هندسة طرائق	02	%04
محروقات	01	%02
فلسفة	03	%06
بيولوجيا	10	%20
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب التخصص بحيث تمثلت أعلى نسبة للطالبات اللواتي يدرسن تخصص بيولوجيا بـ20% والطالبات اللواتي يدرسن تخصص علوم إجتماعية قدرت نسبتهن بـ 18% أما اللواتي يدرسن تخصص إقتصاد فقدرت نسبتهن بـ 16% وأما اللواتي يدرسن تخصص علوم إنسانية فقدرت نسبتهن بـ 12% وأيضا اللواتي يدرسن تخصص أدب عربي قدرت نسبتهن بـ 12%،أما اللواتي يدرسن تخصص أدب إنجليزي قدرت نسبتهن بـ10% ،واللواتي يدرسن تخصص فلسفة فقدرت النسبة بـ06% وأما اللواتي يدرسن تخصص هندسة طرائق قدرت نسبتهن بـ04%،واللواتي يدرسن تخصص محروقات فقدرت النسبة بـ02%

تدل هذه النسب أن العنف الذي تتعرض لهن الطالبات داخل أسرهن يمس مختلف التخصصات وهذا يفسر أن إختيار التخصص لا يتدخل فيه لا الأب ولا الأخ فتختاره الطالبة بنفسها وذلك راجع إلى أنها لا تجد من يوجهها في الإختيار من قبل الأب أو الأخ وهذا ما يؤثر على تحصيلها العلمي .

الجدول رقم (3) يبين توزيع آباء أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة المئوية
أمي	15	%30
إبتدائي	12	%24
متوسط	15	%30
ثانوي	08	%16
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع آباء الطالبات حسب المستوى التعليمي حيث قدرت نسبة الآباء الأميين بـ 30% وأما الآباء الذين واصلوا تعليمهم إلى مرحلة المتوسط قدرت بنسبة 30%أيضا ،وأما الآباء الذين واصلوا تعليمهم إلى المرحلة الإبتدائية قدرت نسبتهم بـ24%،وأما الذين واصلوا تعليمهم إلى المرحلة الثانوية قدرت نسبتهم بـ 16% وهذه النسب تدل على أن الآباء أغلبهم لم يدرسوا أصلا حتى يكون لهم مستوى تعليمي بالمقابل هناك من واصلوا إلى مرحلة المتوسط هذه النسبة الكبيرة في الجدول وهذا المستوى الذي هم فيه راجع إلى ظروف قد تكون إجتماعية أو إقتصادية وأيضا ربما إستصعب عليهم في وقت الإستعمار أين كان يستحيل على أغلبية الشعب إنهاء تعليمهم فانخفاض المستوى التعليمي لهؤلاء يسبب في إستعمال العنف وممارسته على الطالبة الجامعية مما يؤثر ذلك على تحصيلها العلمي .

الجدول رقم (4) يبين توزيع مهن آباء أفراد العينة :

مهنة الأب	التكرار	النسبة المئوية
أعمال حرة	23	%46
قطاع التعليم	10	%20
قطاع الصحة	01	%02
بطال	10	%20
متقاعد	06	%12
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع مهن آباء أفراد العينة ، حيث قدرت أعلى نسبة لمهن الآباء فيما يخص الأعمال الحرة بـ46% ،تلتها مباشرة مهن قطاع التعليم والتي قدرت النسبة بـ20% وأما الآباء العاطلين عن العمل قدرت نسبتهم بـ20% ،وأما الآباء الذين هم في سن التقاعد قدرت بنسبة 12% وأما الذين هم في قطاع الصحة فقدرت نسبتهم بـ 02%،وهنا يمكن القول أن إنشغال الآباء الدائم في العمل والضغوطات التي يتعرضون إليها أثناء عملهم تؤدي بهم إلى إستعمال العنف مع أفراد الأسرة وخاصة البنت (الطالبة الجامعية) عند طلبها منه ما تحتاجه في دراستها ،فتكون ردة فعله بطريقة قاسية تؤدي بالطالبة غلى الإنهيار الذي قد يعود على تحصيلها العلمي بالسلب.

الجدول رقم(5) يبين عدد الإخوة الذكور لأفراد العينة:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
[1 _ 3]	32	%64
[4 _ 7]	18	%36
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع عدد إخوة أفراد العينة الذكور ،حيث كانت أعلى نسبة للفئة ما بين[1الى3]التي قدرت ب 64% أما الفئة الثانية [3الى7] قدرت بنسبة 36% وبهذا يمكن القول أن كل أفراد العينة لديهم إخوة ذكور مما يدل على أن هناك نوع من التسلط من قبل الإخوة على أخواتهم البنات (طالبات الجامعة) مما يؤدي ذلك إلى خلق نوع من الخوف والرعب في نفسية الطالبة الجامعية نتيجة ما يمارسه أخوها عليها وهذا العنف سوف ينعكس على تحصيلها العلمي وتصبح غير قادرة على مواصلة تعليمها ككل .

الجدول رقم (6) يبين مكان العيش لأفراد العينة:

الإحتمالات	التكرار	لنسبة المئوية
ريفي	11	%22
شبه حضري	13	%26
حضري	26	%52
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه مكان العيش لأفراد العينة حيث أن نسبة الطالبات اللواتي يعشن في المناطق الحضرية تقدر بنسبة 52% واللواتي يعشن في المناطق الشبه حضرية قدرت بنسبة 26%، أما الطالبات اللواتي يعشن في المناطق الريفية قدرت بنسبة 22% وهذا يدل على أن العنف الذي تتعرض له الطالبات ليس منحصرا في المناطق الريفية فحسب بل تجاوز ذلك واصبح موجود في المناطق الحضرية وبكثرة وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن المدن الكبرى يسود فيها مختلف أنواع المشاكل الاجتماعية وذلك راجع الى تنوع العادات والتقاليد مما يجعل الطالبة الجامعية تتعرض لمختلف الإساءات مما يعرقل مستواها العلمي فلقد اصبحت المدن الكبرى مرآة عاكسة لتلك العادات والتقاليد مما أدى ذلك الى رسم صورة سلبية في نظر الأخ والأب خاصة على الطالبة المقيمة داخل الجامعة ،فلهذا فإن العنف الذي تتعرض له الطالبة داخل أسرتها ما هو إلا وليد مختلف الظواهر الاجتماعية والمنتشرة بكثرة في المدن نتيجة للتغير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي وأيضا كثرة

الصراعات الاجتماعية في المجتمع الحضري الحديث التي قسمت المواطنين تبعًا لأسس كثيرة متباينة :تقسيم على أساس النشأة ،على أساس الوضع الاقتصادي .[1]

ثانيا _عرض وتحليل بيانات التساؤل الأول: هل العنف الأسري يؤثر على التحصيل العلمي لطالبات الجامعة؟

الجدول رقم (7) يبين الإنتقادات الموجهة للطالبات أثناء الذهاب إلى الجامعة:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أبوك	12	%24
أخوك	31	%62
كلاهما	07	%14
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه الإنتقادات الموجهة لأفراد العينة من قبل الأب أو الأخ ، حيث عادت أكبر نسبة في توجيه الإنتقادات للأخ بنسبة تقدر بـ 62% ، أما فيما يخص الطالبات اللواتي يواجهن إنتقادات من قبل الأب تقدر بنسبة24% أما الطالبات اللواتي يواجهن الإنتقادات من الأب والأخ على حد سوى قدرت بنسبة 14%

إذن من خلال هذا فإن كل من الأب و الأخ له دور في انتقاد الطالبة الجامعية لكن الأكثر ضررا عليها هو الأخ بحيث يفرض سيطرته عليها كونه ذكر وله كل الحقوق بدون منازع ،وقد تعود أسباب الإنتقاد من طرف الأخ الى البنية الاجتماعية التي نشأ عليها و التي يسود فيها عنصر التمييز من قبل الأسرة أيضا قد يرجع ذلك الى التنشئة الاجتماعية الخاطئة فلا يخفى علينا أن مجتمعاتنا العربية تعطي للذكور أولوية على حساب الإناث وهذا بطبيعة الحال نوع من العنف الممارس ضدهن.

[1] _ محمد الجوهري ،**المدخل إلى علم الإجتماع** ، ط1، كلية الآداب ،القاهرة،2007.

الجدول رقم (8) يبين أفراد العينة حسب منعها من الخروج إلى قاعات الأنترنت:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أبوك	12	%24
أخوك	26	%52
كلاهما	12	%24
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه أفراد العبنة حسب منعها من الخروج الى قاعات الأنترنت من قبل أبوها أو أخوها أو كلاهما ،فبالنسبة للأخ قدر ذلك بنسبة 52% ، أما بالنسبة للأب قدرت بنسبة 24% أما بالنسبة لكل من الأب والأخ معا فقدرت بنسبة 24% أيضا.

إذن يمكن القول أن الإخوة هم الأكثر منعا لخروج الطالبة لقاعات الأنترنت مما يعكس ذلك تشدد وتخوف الإخوة على الطالبة الجامعية من خروجها الى قاعات الأنترنت وما يمكن أن تواجهه أثناء ذلك أدى إلى الوصول بهم إلى الإساءة للطالبات ،وايضا قد يعود ذلك المنع الى طبيعة المجتمع في حد ذاته.

الجدول رقم(9) يبين تعرض أفراد العينة للمضايقات داخل المنزل أثناء المراجعة :

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أبوك	15	%30
أخوك	27	%54
كلاهما	08	%16
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه المضايقات التي تتعرض لها الطالبة الجامعية أثناء مراجعتها داخل المنزل من قبل الأب أو الأخ أو كلاهما وقد كانت النسبة الأعلى للمضايقات التي تتعرض لها الطالبة من قبل الأخ قدرت بنسبة 54% تلتها مباشرة المضايقات التي تتعرض لها من قبل أبوها قدرت بنسبة 30% أما التي تعرضت لها من قبل أخوها وأبوها قدرت بنسبة 16% .

فمن خلال هذه النسب لوحظ أن الأخ دائما مصدر قلق وازعاج للطالبة الجامعية مقارنة مع الأب فنسبة 54% من الإخوة يتسببون في مضايقات للطالبة الجامعية مما يجعلها عرضة للسخرية من قبل افراد الأسرة لذلك لا تجد راحتها في المراجعة داخل المنزل ،قد يعود ذلك السبب الى دافع الغيرة ،فأغلب الاحيان نجد في الأسرة البنات هم من ينجحون ويتفوقون عكس الذكور مما يشعل ذلك نوع من الكراهية فيما بينهم مما يؤدي الى استعمال العنف مع الطالبة الجامعية بمختلف أنواعه خاصة الجانب المعنوي الذي يحطم نفسية الطالبة ويتسبب في إيذائها عن طريق الشتم والإهانة والاحتقار فمن خلال هذا فإن الطالبة لا تجد راحتها في المراجعة داخل المنزل وهو ما يؤثر على تحصيلها العلمي.

الجدول رقم (10) يبين ممن تتلقى أفراد العينة العتاب والشتم في حالة التأخر داخل الإقامة الجامعية في وقت العطل:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوي
أبوك	16	%32
أخوك	20	%40
كلاهما	14	%28
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه ممن تتلقى الطالبة الجامعية العتاب والشتم في حالة تأخرها في الإقامة الجامعية في وقت العطل من قبل الأب أو الأخ أو كلاهما ،بحيث كانت أعلى نسبة من العتاب والشتم ا تتعرض له الطالبة من أخوها يقدر بنسبة 40% أما الذي تتعرض له من قبل أبوها يقدر بنسبة 32% أما العتاب والشتم الذي تتعرض له من قبل أبوها و أخوها قدر بنسبة 28% ،هذه النسب التي توصلت توضح أن الأخ دائما يحتل الصدارة في خلق المشاكل مع أخته الجامعية فرغم إقامتها في الجامعة إلا أنه يراقبها من بعيد فالطالبة الجامعية أصبحت تعيش في جو ينعدم فيه الاستقرار والثقة من أقرب

الناس إليها مما يؤدي بها الى الانهيار العصبي وما شابه ذلك من انفعالات والتي تؤدي بها الى نقص في المهارات العلمية فالعتاب والشتم الذي تتعرض له الطالبة من قبل أخوها ناتج بطبيعة الحال من المشاكل الأسرية التي ينعدم فيها الاحترام والتقدير بين افرادها ،وأيضا الكره والحقد الموجودان داخل أي فرد في الأسرة ضد فرد آخر يدفع احيانا لممارسة العنف ضده من خلال الشتم والاهانة.[1] فوجود هذه المشاكل داخل منزل سوف تعرقل الحياة الأسرية مما يؤدي إلى عدم وجود تناسق بين أفراد الأسرة، وبذلك يُخلق نوع من العداوة في مختلف الجوانب خاصة في التحصيل العلمي للطالبة الجامعية.

الجدول رقم (11) يبين مكان انجاز البحوث الجامعية لأفراد العينة::

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
داخل المنزل	05	%10
داخل الإقامة	45	%90
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه المكان الذي باستطاعة الطالبة الجامعية أن تنجز فيه بحوثها ،بحيث كانت أعلى نسبة للواتي ينجزن بحوثهن داخل الإقامة بـ 90% ،أما اللاتي ينجزن بحوثهن داخل المنزل ا قدرت بنسبة 10 %

إن انجاز البحوث داخل الإقامة الجامعية راجع لبعض الأمور أو بالأحرى إلى مشاكل لا تسمح لها بإنجاز بحوثها داخل منزلها فالأسرة التي يعيش افرادها حالة عنف يصعب على الطالبة أن تنجز بحوثها بداخلها لأنها تتلقى كلام جارح لذلك فالعنف اللفظي الذي تتلقاه الطالبة داخل المنزل عند إنجازها لبحوثها يسبب لها نقص في المهارات العلمية وتصبح غير قادرة على إنهاء تعليمها الجامعي بالكامل .

1_محمد حسين ،**أسباب العنف الأسري ودوافعه** ،بط ،دار الإفتاء الفلسطينية ،مؤتمر العنف الأسري من منظور إسلامي قانوني ،جامعة النجاح الوطنية ،نابلس،2012.

الجدول رقم (12) يبين وجود أسباب مانعة من إنجاز البحوث داخل المنزل:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	%86	المشاكل	34	%68
			المنع من طرف الأخ	04	%08
			القيام بأعمال منزلية	04	%08
			التعرض للإهانة	01	%02
لا	07	%14			
المجموع	50	%100		49	%86

يبين الجدول أعلاه وجود الأسباب المانعة من انجاز البحوث داخل المنزل وبهذا توصلت صاحبة البحث الى أن الطالبات اللاتي يرون أن هناك أسباب قدرت نسبتهن ب86% وهذه الأسباب تمثلت في المشاكل وقدرت بنسبة 68%، وأيضا في القيام بأعمال أخرى قدرت ب8% وأيضا في المنع من طرف الأخ وقدرت ب 8% وأما اللواتي تعرضن للإهانة وقدر ب 02%،وأما الطالبات اللواتي يرون أنه لا يوجد مانع في المراجعة داخل المنزل فقدر ذلك بنسبة 14%.

إن الأسباب التي منعت الطالبة الجامعية من أنجاز بحوثها داخل المنزل تمثلت كلها في ما يسمى بالعنف بصفة عامة بحيث كانت الأسباب تتمحور في المنع ،الإهانة ،الترغيم ..الخ من قبل الأخ أو الأب وكل هذا من أجل عرقلة تعليمها وانخفاض تحصيلها العلمي.

الجدول رقم (13) يبين حرية الذهاب إلى المكتبات الخارجية لأفراد العينة:

الإحتمالات	التكرار	%	الإحتمالات	التكرار	%
لا	42	%84	أبي لا يسمح لي	13	%26
			أخي لا يسمح لي	19	%38
			كلاهما	10	%20
نعم	08	%16			
المجموع	50	%100		42	%84

يبين الجدول أعلاه حرية ذهاب طالبات الجامعة إلى المكتبات الخارجية للمطالعة ،بحيث قدرت أعلى نسبة للطالبات اللاتي يفتقدن للحرية في الذهاب للمكتبات الخارجية للمطالعة بنسبة 84% وكان السبب في ذلك قد تمثل في عدم السماح من طرف الأب أو الأخ أو كلاهما حيث أن الطالبات اللواتي حرمن من الذهاب من قبل الأخ قدر ذلك بنسبة 38% أما اللواتي حرمن من الأب قدرت النسبة ب26% وأما الطالبات اللواتي حرمن من حرية الذهاب من طرف الأب و الأخ قدرت بنسبة 20%، وأما الطالبات اللواتي لهن الحرية في الذهاب إلى المكتبات الخارجية قدرت بنسبة 16%.

لذا فإن الطالبات اللواتي منعن من حرية الذهاب الى المكتبات الخارجية للمطالعة كن يمثلن النسبة الأكبر مما يفسر أن الطالبة الجامعية مازالت ولاتزال تعيش وتتنفس تحت سيطرة كل من الأب و الأخ ،بحيث أن الطالبات اللواتي سلبت منهن الحرية رغم علمهن وثقافتهن هن النسبة العالية بحيث كان المانع لهاته الحرية هو الأخ وايضا الأب وذلك لما يمتلكونه من سلطة اعطيت لهم من قبل المجتمع المنغلق والذكوري ،لهذا الشأن فإن سلب الحرية لطالبة جامعية وهي في هذا المستوى يدل على أن هناك ممارسة ضغوطات عليها تتسبب لها في التراجع على التحصيل العمي الجيد المنتظر منها .

ثالثا_ عرض وتحليل بيانات التساؤل الثاني: هل العنف الإقتصادي تسبب في إنخفاض مستوى التحصيل العلمي لطالبات الجامعة؟

الجدول رقم (14) يبين المسؤول على إعطاء المصروف للطالبة الجامعية:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أبوك	40	%80
أخوك	04	%08
كلاهما	03	%06
لا أحد	03	%06
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه المسؤول على إعطاء المصروف للطالبة الجامعية سواء كان الأب أو الأخ أو كلاهما بحيث قدرت أعلى نسبة للطالبات اللواتي يصرف عليهن الأب ب80 % ،أما اللواتي يصرف عليهن الأخ قدرت بنسبة 8% أما اللواتي يصرف عليهن الأب والأخ معا قدرت بنسبة 06% ، و أما اللواتي لا يصرف عليهن أحد قدرت بنسبة 06% ،إذن من

خلال هذا يلاحظ أن معظم طالبات الجامعة يصرف عليهن الأب وهذا راجع إلى أنه رب الأسرة وهو المسؤول بالدرجة الأولى على إدارة الشؤون الإقتصادية ككل .

الجدول رقم (15) يبين عدم توفير ما تحتاجه الطالبة في الدراسة يؤدي إلى عدم متابعة الدراسة:

الإحتمالات	**التكرار**	النسبة المئوية
نعم	24	%48
لا	26	%52
الجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه عدم توفير ما تحتاجه الطالبة في الدراسة يؤدي إلى عدم متابعة الدراسة، حيث قدرت أعلى نسبة للطالبات اللواتي إستطعن متابعة الدراسة رغم عدم توفير ما يحتاجونه بنسبة قدرت بـ 52% وأما الطالبات اللواتي لم يستطعن متابعة دراستهن وذلك لعدم توفير الإحتياجات قدرت بنسبة 48% ، وبهذا فإن النسب المتحصل متقاربة جدا فلقد تبين أن هناك طالبات باستطاعتهن متابعة الدراسة رغم عدم توفير كل الحاجيات والقدرة على التحصيل العلمي الجيد وهذا كله يعتبر تحدي لمختلف المصاعب ،في حين نجد طالبات لا يقدرن على متابعة ومواصلة الدراسة وذلك قد يرجع الى عدم القدرة على التحمل ،فالطالبة الجامعية المقيمة تحتاج الى المال بشكل كبير لتغطية بعض الأمور ففي الأخير هي فتاة وتحتاج الى مد يد العون لأنها لا تسطيع العمل وذلك وبكل بساطة فهي طالبة تعيش وسط أسرة تمارس العنف وبالتالي لا تستطيع التأقلم في الوسط الجامعي ، أيضا فالجانب الإقتصادي مهم جدا في حياة الطالبة الجامعية وخاصة المقيمة فكل شيء تقوم به يعتمد أساسا على المال وفي هذه الحالة تجد صعوبة إذا لم تغطَّى حاجياتها مما يعود ذلك بالسلب على تعليمها .

الجدول رقم (16) يبين تدخل الأب في المنحة الجامعية للطالبة:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%60
لا	20	%40
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه تدخل الأب في المنحة الجامعية للطالبة دون موافقتها ،بحيث أن أعلى نسبة للآباء الذين يتدخلون في المنحة الخاصة بالطالبة تقدر بنسبة 60% أما الآباء الذين لا يتدخلون في المنحة الجامعية فتقدر بنسبة 40%.

وهنا يمكن القول أن النسب متقاربة ،لكن الشيء الذي يلفت الانتباه هو تدخل الأب في المنحة الجامعية للطالبة وبدون موافقتها فهذا إن دلَّ على شيء فإنه يدل على مدى صعوبة العنف الذي تتعرض له الطالبة خاصة في الجانب الاقتصادي ،لهذا يمكن القول وبصحيح العبارة أن ثمة استغلال وحرمان للطالبة الجامعية في أمورها المالية وذلك قد يرجع الى الظروف الاقتصادية للأسرة الصعبة ....الخ.

إن المشكلات الاقتصادية من بطالة وفقر وديون وما الى ذلك من أمور تزيد من الضغوطات .....وتزيد من الشعور بالعجز والضعف[1] .فالعنف الإقتصادي ضد الطالبة الجامعية يحرمها في كثير من الأحيان من أشياء كثيرة ،من بين هذه الأشياء حرمانها من أنجازها لبحوثها أو ما يطلب منها في الجامعة مما يجعلها غير قادرة على التوافق في الدراسة والزيادة في مهاراتها العلمية التي هي الأخرى تحتاج إلى المال لشراء الكتب الخارجية والمعاجم وهنا تجد الطالبة نفسها غير قادرة على ذلك فينخفض مستواها العلمي ويقل تحصيلها الدراسي.

1_نهى عدنان القاطرجي ،**العنف الأسري**(بين الإعلانات الدولية والشريعة الإسلامية)،الدورة التاسع عشرة لمجتمع الفقه الإسلامي الولي ،بيروت ،2009،ص37.

الجدول رقم(17) يبين إستغلال الطالبة للمنحة الجامعية :

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
إنجاز البحوث	11	%22
شراء الملابس	12	%24
شراء الطعام	02	%04
كل ما سبق	25	%50
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه إستغلال الطالبة للمنحة في مختلف حاجياتها ،بحيث أن الطالبات اللواتي يصرفن المنحة في شراء الطعام والملابس وإنجاز البحوث معا قدرت بأعلى نسبة بـ 50% أما اللواتي يصرفن المنحة في شراء الملابس فقط فقدرت النسبة بـ 26% أما اللواتي يصرفن المنحة في إنجاز البحوث فقط فقدرت بنسبة 24% وأما اللواتي يصرفن المنحة في شراء الطعام فقط فقدري النسبة بـ04%

من خلال الجدول لوحظ أن هناك نسبة معينة من الآباء لا يتدخلون في المنحة الجامعية للطالبات مما جعل الطالبة تستغل المنحة في بعض الأمور كإنجاز البحوث وشراء الملابس والطعام وبالتالي فقد يرجع استغلال الطالبة الى المنحة في كل شيء الى أنها في امس الحاجة إليها وذلك بسبب عجز أسرتها او تقصيرها في تقديم ما تحتاجه الطالبة، فمن أجل تغطية العنف الإقتصادي الممارس ضدها تلجأ إلى المنحة لتغطية مصاريفها في إنجاز بحوثها وشراء طعامها وملابسها ،وبالرغم من هذا فإن نسبة كبيرة من الطالبات لا تستفد من المنحة لأن الأب يتدخل في ذلك وهذا ما يمثل عائق لبعضهن في إنجاز البحوث مما يؤثر على دراستهم وتحصيلهن العلمي.

الجدول رقم (18) يبين إستغلال الطالبة للمنحة الجامعية يعود إلى التقصير من قبل الأسرة :

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%72
لا	14	%28
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه إستغلال الطالبة للمنحة الجامعية يعود الى التقصير من قبل الأسرة ،فمن خلال هذا توضح أن الطالبات اللواتي صرحن بأنه يعود إلى تقصير الأسرة قدرت نسبتهن بـ 72% بينما الطالبات اللواتي صرحن بأنه لا يوجد تقصير من طرف الأسرة فقدرت نسبتهن 28% إذا النسبة الكبيرة في الجدول عادت الى الطالبات اللواتي يشكون من التقصير من قبل أسرهن في مصروفهن اليومي داخل الإقامة وفي الجامعة ايضا ،فرغم وجود المسؤول عن مصروف الطالبة كما لوحظ في الدول السابق إلا أنه بقي هناك تقصير في حقها مما قد يعود عليها بالسلب لأن مقتضياتها لا تقوم بسدها المنحة الجامعية فقط وإنما يجب على الأفراد المسؤولون عنها بتوفير ما تحتاجه ،لهذا فنقص في الميزانية يمكن أن يجعل الطالبة تعيش مختلف المشاكل المادية التي تؤدي في بعض الأحيان الى الانفصال أو الانسحاب من الجامعة .

الجدول رقم (19) يبين إقتناء الطالبة للطعام اليومي في الجامعية :

الإحتمالات	التكرار	%	الإحتمالات	التكرار	%
أخذه من مطعم الإقامة	45	%90	المال غير كاف	43	%86
			لا يوجد لوازم الطبخ	01	%02
			التعب والإرهاق	01	%02
الطبخ داخل الإقامة	05	%10			
المجموع	50	%100		45	%90

يبين الجدول الموجود أعلاه اقتناء الطالبة للطعام اليومي في الجامعة ،حيث أن هناك مجموعتين من الطالبات ،المجموعة الأولى تقوم باقتناء طعامها من مطعم الإقامة وقدرت نسبتها ب 90% ولقد تمثلت الاسباب التي تجعل الطالبة تأخذ طعامها من الإقامة حسب آرائهن في أن هناك من قلن أن السبب راجع إلى أن المال غير كافٍ قدرت نسبتهن بـ 86% وهناك من قلن أن السبب راجع الى عدم وجود لوازم الطبخ وقدرت نسبتهن بـ02% وأما اللواتي قلن أن السبب راجع الى التعب والإرهاق قدرت بنسبة 02%،رغم أن الآباء هم المسؤولون عن مصاريف الطالبة الجامعية إلا أن هناك عجز كبير بالنسبة للطالبة في المال ،حيث لوحظ أن أغلبية الطالبات يأخذن طعامهن من مطعم الإقامة وذلك راجع إلى أن المال غير كافٍ ولا يسد حاجياتهن، فالمنحة لا تكفي لذلك وهذا إن دلَّ على شيء فإنه يدل على التقصير الحاصل من قبل الأسرة ،مما يزيد في تأزم الوضع على الطالبة الجامعية وتجد نفسها مجبرة على الحفاظ على المال من أجل شراء الكتب ولكن الحالة التي هي عليها تؤثر على تحصيلها العلمي .

رابعا_ عرض وتحليل بيانات التساؤل الثالث :هل التدخل في العلاقات الإجتماعية للطالبات يؤثر على خبراتهن العلمية ؟

الجدول رقم (20) يبين من يحرم الطالبة من التواصل مع طلبة الجامعة:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أبوك	06	%12
أخوك	26	%52
كلاهما	18	%36
المجموع	50	%100

يبين الجدول اعلاه من يحرمها من التواصل مع طلبة الجامعة من قبل الأب أو الأخ أو كلاهما ،حيث أن الطالبات اللواتي حرمن من التواصل مع طلبة الجامعة من طرف الأخ قدرت نسبتهن بـ 52% أما اللواتي حرمن من التواصل من طرف كل من الأب و الأخ معا قدرت نسبتهن ب36% ، أما اللواتي حرمن من قبل الأب فقدرت نسبتهن بـ12%

إن الطالبة الجامعية التي يمارس عليها العنف داخل الأسرة لا تستطيع التعامل والتواصل مع الطلبة فهي تعيش جوًا جامعي خال من التفاعل والتبادل خوفا من أخوها الذي يحتل النسبة الأكبر المتمثلة في 52% فحرمانها من التعامل مع طلبة الجامعة قد يرجع لعدة أشياء كعدم الثقة فيها من قبل أخوها أو التخوف من ما هو موجود في الواقع من إنحلال أخلاقي فهذه بعض الأمور التي تجعل الأخ بتعامل مع أخته بهذه الطريقة غير الصحيحة التي تشعر من خلالها الطالبة الجامعية بأنها مقيدة وهذا ما يؤثر عليها من الجانب الدراسي ويقلل من خبراتها العلمية وهذا راجع لإبتعادها عن الطلبة والحوار وفتح طاولة النقاش معهم.

أو أبوها فحرمانها والتعامل معها بقسوة فيما يخص التواصل مع طلبة الجامعة قد يرجع لعدة عوامل من بينها العادات والتقاليد التي مازالت تتحكم في المجتمع حتى وإن كانت خاطئة.

الجدول رقم (21) يبين منع الطالبة من المشاركة في مختلف الأنشطة الجامعية :

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أبوك	09	%18
أخوك	20	%40
كلاهما	21	%42
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه منع الطالبة من المشاركة في مختلف الأنشطة الجامعية بحيث أن أعلى نسبة كانت لكل من الأب والأخ معا قدرت بـ 42% من الذين منعوا الطالبة بالمشاركة في مختلف الأنشطة الجامعية ،وأما نسبة الأخ الذي يمنع الطالبة من المشاركة في مختلف الأنشطة العلمية في الجامعة قدرت بـ40%، وأما نسبة الآباء الذين منعوا الطالبات من المشاركة في مختلف الأنشطة الجامعية قدرت نسبتهم بـ18% .

إن منع الطالبة من المشاركة في مختلف الانشطة الجامعية كان من قبل كل من الأب والأخ معا وذلك قد يرجع إلى البيئة التي يعيشون فيها والتي يرى أن هذه الأمور لا يجب التحدث فيها أصلا ،فحرمانها يمكن إعتباره نوع من أنواع العنف الممارس ضدها وهو العنف الإجتماعي ،فمن خلال هذا تجد الطالبة نفسها منعزلة عن باقي زميلاتها المقيمات ،وهذا يعود عليها بالسلب في مختلف الجوانب خاصة الجانب العلمي يعني أن الطالبة المقيمة لها عدة فرص في المشاركة في مختلف الأنشطة منها الفكري والثقافية واليدوية ....إلخ. ولكن الطالبة التي تحرم من ذلك من قبل أخوها أو أبوها سوف يؤثر على مهاراتها العلمية وكذا خبراتها التي تكتسبها والأكثر من ذلك انخفاض مستواها العلمي.

الجدول رقم (22) يبين التدخل في علاقات الطالبة داخل الجامعة:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
لا	35	%70			
نعم	15	%30	عدم الثقة	11	%22
			بغرض الحماية	02	%04
			لمعرفة من أصاحب	02	%04
المجموع	50	%100		15	%30

يبين الجدول أعلاه تدخل الأب في علاقات الطالبة داخل الجامعة ،بحيث أن الآباء الذين لا يتدخلون في علاقات بناتهم (الطالبة الجامعية) داخل الجامعة تقدر بأعلى نسبة بـ 70% ،وأما الآباء الذين يتدخلون في علاقات بناتهم(الطالبة الجامعية) داخل الجامعة قدرت بنسبة 30% ولقد تمثلت الأسباب في ذلك أن هناك طالبات يقلن أن تدخل آبائهن في علاقاتهن داخل الجامعة راجع الى عدم الثقة والتي قدرت بنسبة 22% وهناك آباء تدخلهم راجع الى الحماية وقدرت نسبتهم ب4% وهناك آباء تدخلهم في علاقات الطالبات راجع الى معرفة من تصاحب وقدرت بنسبة 4%.

إن أغلبية الآباء لا يتدخلون في علاقات بناتهم (طالبات الجامعة) وهذا ما لاحظناه في الجداول السابقة اين كان الأخ هو الآمر والناهي عكس الآباء وهذا ما صرَّحن به طالبات الجامعة في هذا الجدول وذلك قد يعود إلى أن هؤلاء الآباء لا يعيرون إهتماما لبناتهم أصلا من ناحية إقامة علاقات داخل الجامعة سواء كانت إيجابية أو سلبية فحين هناك من يتدخل في علاقات الطالبة داخل الجامعة ،المهم أن كلٍ من هؤلاء الآباء يشعرْن الطالبة الجامعية بأنها في متاهة ،فالمجموعة الأولى تطلق لها العنان دو ن مساعدتها والمجموعة الثانية تقوم بتقييدها ،وهنا تنفعل الطالبة الجامعية وتشعر بإنهيار عصبي مما يسبب لها تدهور في تحصيلها العلمي ونقص المهارات العلمية.

الجدول رقم (23) يبين السماح للطالبة بالتفاعل مع طلاب الجامعة خاصة الذكور من قبل الأب:

الإحتمالات	التكرار	%	الإحتمالات	التكرار	%
نعم	02	%04			
لا	48	%96	العادات والتقاليد	17	%34
			لا يحب الإختلاط	17	%34
			لديه أسباب شخصية	14	%28
المجموع	50	%100		48	%96

يبين الجدول أعلاه السماح للطالبة بالتفاعل مع طلاب الجامعة خاصة الذكور من قبل الأب ، حيث أن أعلى نسبة كانت للآباء الذين لا يسمحون بالتفاعل مع طلاب الذكور بنسبة تقدر بـ 96% وتمثلت هذه الأسباب حسب آراء الطالبات الجامعات المقيمات في أن هناك من قالت أن العادات و التقاليد لا تسمح حيث قدرت بنسبة 34% ،أما اللواتي قلن بأن الأب لا يحب الإختلاط فقدرت النسبة بـ34% ،وأما اللواتي قلن أن للأب أسباب شخصية فقدرت بنسبة 28%.هنا يمكن القول إلى أن نسبة كبيرة من الآباء لا يسمحون لبناتهم (طالبات الجامعة)بالتفاعل مع طلاب الجامعة خاصة الذكور وذلك حسب ما أفادته لنا الطالبات حيث قلْن أن العادات والتقاليد لا تسمح بذلك وأيضا هناك آباء لا يحبون بناتهم أن يختلطوا مع الجنس الآخر ربما يعود ذلك إلى ما يحدث اليوم من علاقة عابرة تؤدي بالطالبة إلى ما يحمد عقباه، فحين هناك آباء آخرون لديهم أسباب شخصية ،كل هذه الأشياء تؤدي غلى إستعمال العنف ضد الطالبة الإجتماعية بطريقة مباشرة أغير مباشرة مما يجعلها دائما محل إهتمام من قبل الآباء، وبذلك فالعنف الإجتماعي الممارس ضدها يؤدي بها خلق مشاكل في حياتها الجامعية خاصة في تحصيلها العلمي الذي سوف ينخفض .

الجدول رقم (24) يبين منع الطالبة لمرافقة الزميلات من قبل:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أبوك	06	%12
أخوك	23	%46
كلاهما	21	%42
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه منع الطالبة من مرافقة الزميلات حيث أن الطالبات اللواتي منعن من طرف الأخ قدرت نسبتهن بـ 46% أما اللواتي منعن من طرف كل من الأب والأخ معا قدرت نسبتهن بـ 42% وأما اللواتي منعن من طرف الأب قدرت نسبتهن بـ 12%.

إذا يتبين أن الأخ هو الذي يمنع أخته الجامعية من مرافقة زميلاتها مقارنة مع أبيها وذلك يرجع الى بعض الاسباب والتي من بينها أنه أولا وقبل كل شيء في مجتمع ذكوري يحب دائما فرض نفسه أو أنه تعرض لموقف ما جعله يرفض تماما مرافقة أخته الجامعية لزميلاتها، لهذا السبب تجد الطالبة تتهرب من الوقوع في هذه المواقف خوفا من ردة فعل أخاها أمام زميلاتها المتمثلة في الإهانة والسب والشتم ،وقد يصل الأمر إلى توبيخ الزميلة معها ،لهذا فالطالبة الجامعية تعيش دوما تحت ضغوطات يمارسها عليها إما من قبل الأب أو الأخ أو معا مما يؤثر ذلك على دراستها وعلى تحصيلها العلمي.

الجدول رقم (25) يبين تدخل الأخ في اختيار اللباس للطالبة وعلاقته بمكان العيش:

اختيار اللباس من قبل	أخوك			
	نعم		لا	
مكان العيش	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ريفي	04	%30,76	09	%24,32
شبه حضري	02	%15,38	08	%21,32
حضري	07	%53,38	20	%54,05
المجموع	13	%99,98	37	%99,99

بين الجدول أعلاه تدخل الأخ في اختيار اللباس للطالبة الجامعية وعلاقته بمكان العيش ،بحيث أن الأخ الذي يعيش في المناطق حضرية ولا يتدخل في لباس أخته الجامعية يقدر بنسبة 54,05% ، وأما الأخ الذي يعيش في المناطق حضرية و له دخل في اختيار اللباس للطالبة قدر بنسبة 53,38% هذا فيما يخص الأخ القاطن في المناطق الحضرية. أما الأخ الذي يعيش في المناطق الريفية ويتدخل في اختيار لباس أخته الجامعية يقدر بنسبة 30,76% وفي المقابل الأخ الذي يعيش في المناطق الريفية ولا يتدخل في لباس أخته يقدر بنسبة 24,32% ،أما الأخ الذي يعيش في المناطق الشبه الحضرية ولا يتدخل في إختيار اللباس لأخته الجامعية قدرت بنسبة 21,32%في المقابل الأخ الذي يعيش في المناطق الشبه الحضرية و يتدخل في اختيار لباس أخته للذهاب للجامعة فقدر بنسبة 15,38%.

إن لمكان العيش دور كبير في إختيار اللباس من قبل الأخ ،حيث أن المناطق التي فيها الأخ يتدخل في إختيار اللباس للطالبة الجامعية للذهاب للجامعة هـ ي المناطق الحضرية وهذا إن دلَّ على شيء فإنه يدل على أن ذلك يعود إلى أن هذه المناطق متعددة الثقافات والأجناس مما يكثر فيها مختلف الآفات الإجتماعية والإقتصادية.....إلخ هذا التصادم الواقع بين مختلف الأجناس داخل المدن الكبرى جعل الأخ يفرغ شحنته على أخته (الطالبة الجامعية) من خلال فرض بعض الأشياء عليها دون رضاها ،أيضا قد يعود ذلك التدخل في إختيار اللباس للطالبة الجامعية إلى تخوف الأخ من الظواهر الشائعة في المجتمع ،أي خوفه من تقليد

الطالبة لما هو موجود ،فكل هذه الأمور تجعل الأخ يفرض على الطالبة الجامعية بعض الأشياء ويرغمها عليها بمختلف الطرق مما يؤدي ذلك إلى إستعمال العنف ضد الطالبة الجامعية مما يعرقل مسارها الدراسي ويسبب لها إنخفاض التحصيل العلمي .

الجدول رقم (26) يبين التدخل في إختيار صديقات الطالبة الجامعية:

الإحتمالات	التكرار	النسبة التكرارية
أنت	40	% 80
ابوك	05	% 10
اخوك	05	% 10
المجموع	50	% 100

يبين الجدول أعلاه التدخل في إختيار صديقات الطالبة ،حيث قدرت أعلى نسبة للطالبات اللواتي إخترن صديقاتهن بأنفسهن بـ 80% وأما اللواتي تدخل الأخ في اختيار صديقاتهن بنسبة تقدر بـ 10% ،أما الطالبات اللواتي تدخل الأب في إختيار صديقاتهن بنسبة تقدر 10%.

إن إختيار الصديقات في الغالب يكون من إختيار الطالبة في حد ذاتها وذلك قد يعود الى أن الطالبة في أوقات الدراسة تكون مقيمة وبهذا سوف تتعرف على صديقات إما في الجامعة أو داخل الإقامة دون أن يعلم أبوها أو أخوها بهذا الأمر وقد استنتج ذلك من خلال بعض الجداول السابقة التي تتحدث عن السماح لطالبة بإقامة علاقات مع طلبة الجامعة ،فاختيار الصديقات دون علم الأسرة بذلك يدل على أن الطالبة الجامعية تعيش بالفعل في جو يسود فيه العنف، فإخبارهم بذلك يسبب لها الأذى إذن تجد الطالبة تقوم باستعمال بعض الحيل والمراوغة كي لا ينكشف أمرها.....الخ.

_عرض نتائج الدراسة :

من خلال الجداول التي تبين تحليل موضوع الدراسة وجب الوصول إلى الخطوة الاخيرة ألا وهي الإجابة على التساؤلات الفرعية للدراسة ثم الإجابة على السؤال الرئيسي من خلال عرض النتائج التالية ,

أولا_ عرض نتائج التساؤل الاول : هل يؤثر العنف اللفظي على المهارات العلمية للطالبات ؟

ونتج عن هذا التساؤل ما يلي :

_ أغلبية الطالبات يواجهن إنتقادات من طرف الأخ وأثبتت ذلك النسبة التي تقدر ب 62 % و ذلك راجع للتربية و التنشئة الخاطئة

_ الأخ هو الأكثر منعا للطالبة من الخروج إلى قاعات الأنترنت وذلك يعود إلى النظرة الخاطئة للطالبة عند دخولها إلى تلك الأماكن .

_الأخ مصدر إزعاج و مضايقات للطالبة الجامعية حيث قدرت نسبة ذلك بـ 54 % مما يسبب الإهانة و السخرية لها .

_ العتاب و الشتم الذي تتعرض له الطالبة الجامعية يقدر بنسبة 40 % من طرف الاخ و 32 % من طرف الاب و هذا ما يدل على أن الطالبة الجامعية تتعرض للعنف اللفظي مما يسبب في نقص المهارات العلمية لها .

_ تنجز الطالبة الجامعية بحوثها داخل الإقامة و قدرت نسبتها بـ 90 % و ذلك راجع للمضايقات التي تتعرض لها داخل المنزل .

_ أفادت الطالبة الجامعية بأنه هناك أسباب تمنعها من إنجاز بحوثها داخل المنزل حيث قدرت النسبة بـ 86 % و هذا راجع للضغوطات الممارسة عليها داخل الاسرة .

_ أغلبية الطالبات حرمن من حرية الذهاب الى المكتبات الخارجية للمطالعة و قدرت النسبة بـ 84 % و هذا ما يفسر أن المرأة بصفة عامة و الطالبة الجامعية خاصة مازلن يعشن تحت السيطرة و الخضوع وهذا ما يقلل من خبراتها العلمية.

ثانيا_ عرض نتائج التساؤل الثاني : هل العنف الإقتصادي سبب في إخفاض مستوى التحصيل العلمي لدى الطالبات؟

_ أفادت أغلبية الطالبات أن المسؤول على إعطاء المصروف لهن هو الأب لكونه رب العائلة .

_ عدم توفير الاحتياجات للطالبة يؤدي بها الى عدم متابعة الدراسة و قد قدرت النسبة بـ 52 % و هذا ما يفسر أن هن لا يستطعن تحمل ذلك مما ينعكس على تحصيلهن العلمي بالسلب .

_ أغلبية الآباء يتدخلن في المنحة الجامعية للطالبة دون موافقتها حيث قدرت النسبة ب 60 % و هذا قد يعود إلى كثرة المشاكل الإقتصادية التي تعرض لها الأب فيلجأ إلى أخذ المنحة لسد بعض حاجياته .

_ تستغل الطالبة الجامعية منحتها في كل من انجاز البحوث و شراء الملابس و الطعام و قدرت النسبة بـ 50 % مما يثبت ان هناك تقصير من الاسرة للطالبة .

ثالثا_ عرض نتائج التساؤل الثالث: التدخل في العلاقات الاجتماعية لطالبات الجامعة يؤثر على خبراتهن العلمية؟

_ حرمان الطالبة الجامعية من التواصل مع طلبة الجامعة يكون من قبل الأخ حيث قدر ذلك بنسبة 52% وذلك قد يرجع الى العادات و التقاليد التي تحكم المجتمع

_ الأب والأخ هم الأكثر منعا للطالبة الجامعية من المشاركة في مختلف الأنشطة العلمية مما يتسبب ذلك في انخفاض مستواها العلمي.

_ لا يسمح للطالبة الجامعية بالتفاعل مع طلاب الجامعة خاصة الذكور من قبل الأب وذلك راجع إلى طبيعة المجتمع وبعض الأسباب الشخصية للأب التي تمنع من ذلك.

_ أغلبية الآباء لا يتدخلون في علاقات الطالبة داخل الجامعة والسبب يعود إلى عدم إهتمام الآباء بطالبات الجامعة أصلا وعدم المبالاة هاته تؤثر على تحصيل الطالبة العلمي

_ تمنع الطالبة الجامعية من مرافقة الزميلات من قبل الأخ والنسبة التي تثبت ذلك قدرت بـ46% وهذا راجع إلى أن المجتمع الذي تعيش فيه الطالبة مجتمع ذكوري متسلط يتدخل في حريات البنت (الطالبة الجامعية).

_ الطالبة الجامعية هي من تختار صديقاتها دون علم أفراد أسرتها وذلك راجع للجو الأسري المعنف.

_خلاصة نتائج التساؤلات:

من خلال النتائج المتحصل عليها توصلت صاحبة البحث إلى أن العنف اللفظي يؤثر على المهارات العلمية للطالبة الجامعية وذلك من خلال الإنتقادات والمضايقات التي تتعرض لها ،والمنع من قبل الأخ والأب وأيضا السب والشتم والإهانة والسخرية وكل هذا يتسبب في التقليل من مهارات الطالبة الجامعية.

وأيضا أن العنف الإقتصادي يتسبب في انخفاض مستوى التحصيل العلمي لدى الطالبات وذلك من خلال عدم توفير مختلف حاجياتها الدراسية والتدخل في المنحة والتقصير من قبل الأسرة ، بحيث تجد صعوبة في إنجاز بحوثها وشراء ما تحتاجه من لوازم

وأيضا أن التدخل في العلاقات الإجتماعية لطالبات الجامعة يؤثر على خبراتهن العلمية وذلك من خلال حرمان الطالبة من التواصل مع طلبة الجامعة ومنعها من المشاركة في مختلف الأنشطة وعدم السماح لها بالتفاعل مع طلاب الجامعة من قبل الأب أو الأخ وهذاما يقلل من خبراتها العلمية.

_ النتائج العامة للدراسة:

من خلال كل ما سبق ذكره لنتائج الدراسة المتحصل عليها حول العنف الأسري والتحصيل العلمي لطالبات الجامعة ،يمكن القول أن العنف الأسري يؤثر بالسلب على التحصيل العلمي لطالبات الجامعة وذلك لمل تعاني منه هاته الطالبة من كل أنواع هذا العنف والمتمثلة في العنف اللفظي والإقتصادي والإجتماعي والتي تسبب لها الإنتقادات والمضايقات والإهانة والسخرية والحرمان وعدم توفير ما تحتاجه من مال ،والتدخل في علاقاتها داخل الجامعة.

خاتمة

من خلال نتائج الدراسة المتوصل إليها تعرفت صاحبة البحث على كيفية تأثير العنف الأسري على التحصيل العلمي السلبي وهذا عن طريق أنواع العنف التي تعرضت لها الطالبة الجامعية من قبل الأسرة والمتمثلة في العنف اللفظي والإقتصادي والإجتماعي والذي يؤثر على التحصيل العلمي لدى الطالبة.

وبهذا يمكن القول أن ظاهرة العنف الأسري تعتبر من أهم المواضيع التي يجب أن توضع في طاولة النقاش وتناقش بطرق علمية من أجل الوصل إلى حلول هادفة تعطى للمرأة مكانتها بصفة عامة والطالبة الجامعية بصفة خاصة.

فظاهرة العنف من الظواهر الإجتماعية التي نحتاج إلى معرفة حجم المشكل الحقيقي لفهمه وتحليله من أجل الكشف عن الأسباب التي أدت إلى تفشي هذه الظاهرة داخل مجتمعاتنا والحد منها وخاصة وأنها تمارس على الضعفاء خاصة المرأة ،ولهذا على الأسرة كونها الركيزة الأساسية في بناء المجتمع أن تعمل على مواجهة هذه الظاهرة والتصدي لها من خلال القيام ببرامج توعوية لفائدة الأفراد وهذا كله من أجل بناء مجتمع خال من المشاكل المختلفة ، خاصة مشكلة العنف الأسري التي تعتبر من أخطر الأمور التي تهدد إستقرار الأسرة.

قائمة البيبليوغرافيا:

أ_ الكتب:

1_ إبراهيم سليمان الرقب، **العنف الأسري وتأثيره على المرأة**،ط1،دار يافا العلمية للنشر والتوزيع عمان ،الأردن،.2010

2_ بلقاسم سلاطنية ،سامية حميدي، **العنف والفقر في المجتمع الجزائري** ،ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2008.

3_جلال اسماعيل حلمي ،**العنف الأسري**،ط1، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، .1999

4_ذوقان عبيدات ،**البحث العلمي** (مفهومه وأدواته وأساليبه)، ط1، دار الفكر ،الأردن ،2009.

5_ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم ،**مناهج وأساليب البحث العلمي** (النظرية والتطبيق)،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان، .2000

6_ رشيد زرواتي ،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية** (أسس علمية وتدريبات)،ط1، دار الكتاب ،الجزائر 2004.

7_ رشيد زرواتي ،**تدريب على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**،ط1، دار هومة ،جامعة المسيلة، الجزائر،2002.

8_ عبد الحميد أحمد ،**التحصيل وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية** ،ط1، مكتبة حسين العصرية للطباعة والنشر، بيروت ، 2010.

9_ عمار بوحوش، **مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس** ،بط ،دار المعرفة الجامعية ،الجزائر ،1990.

10_ عمار بوحوش ،محمود الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ،بط ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر،.1995

11_ علي أسعد وطفة ،علي جاسم الشهاب ،**علم الإجتماع المدرسي** (بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الإجتماعية ،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،2004.

12_ علي بن هادية ،وآخرون ،**القاموس الجديد للطلاب** ،ط7،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر ،1991.

13_ كاظم الشبيب ،**العنف الأسري** (قراءة في الظاهرة من أجل مجتمع سليم)،ط1،الدار البيضاء ،المركز الثقافي العربي المغرب،.2007

14_ محمد الجوهري ،**المدخل إلى علم الإجتماع** ،ط1، كلية الآداب، القاهرة،2007.

15_محمد حسين ، **أسباب العنف الأسري ودوافعه** ،بط، دار الإفتاء الفلسطينية، مؤتمر العنف الأسري من منظور إسلامي قانوني جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ،.2012

16_ محمد مزيان عمر ،**البحث العلمي ومناهجه وتقنياته** ،ط1 ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،.1988

17_ مصطفى مزيش ،**مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي** ،دراسة ميدانية بجامعة منتوري ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،قسم علم المكتبات ،قسنطينة، الجزائر.

18_ نهى عدنان القاطرجي ،**العنف الأسري**(بين الإعلانات الدولية والشريعة الإسلامية)،الدورة التاسع عشرة لمجتمع الفقه الإسلامي الدولي ،بيروت ،2009.

ب_ المذكرات:

1_ خالد منصر ،**علاقة إستخدام الإعلام والإتصال الحديثة بإغتراب الشباب الجامعي** ،دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة باتنة، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال ،باتنة ،2012.

2_ فاطمة طواهري ، **تطبيق مبادئ الإدارة العلمية بالمكتبات الجامعية**، دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بالجنوب الشرقي الجزائري ،رسالة ماجستير في علم المكتبات ،جامعة منتوري قسنطينة ،الجزائر.

3_ عائشة علي ، الزهرة فلاحي ،**أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة** ،دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية جامعة مستغانم ، الجزائر.

الملاحق

جامعـــــــــة قاصدي مرباح ورقلـــــــة

كليـــة العلوم الانسانية والاجتماعيـــة

قسـم علم الاجتماع والديمغرافيـا

شعبـة علـم الاجتمـــــاع

تخصص علم الاجتماع التربوي

الإستبيان

أختي الطالبة :

نحن في اطار دراسة للتعرف على علاقة العنف الاسري بالتحصيل العلمي لدى طالبات الجامعة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي ، لهذا نرجو منكن الاجابة الموضوعية على الاسئلة التالية وهذا مع العلم ان اجاباتكن لا تستخدم الا في اطار البحث العلمي.

البيانات الشخصية :

السن : .....

التخصص :.....

المستوى التعليمي للأب : أمي ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

مهنة الأب : .....

عدد الاخوة : ذكور ☐ اناث ☐

مكان العيش : ريفي ☐ شبه حضري ☐ حضري ☐

المحور الاول (1) : العنف اللفظي له أثر على المهارات العلمية لطالبات الجامعة .

1هل تتلقين انتقادات اثناء ذهابك الى الجامعة من قبل :

أبوك ☐ أخوك ☐ كلاهما ☐

2 . هل منعت من الخروج الى قاعات الانترنت من قبل :

أبوك ☐ أخوك ☐ كلاهما ☐

3 . هل تتعرضين لمضايقات اثناء مراجعتك داخل المنزل من قبل :

أبوك ☐ أخوك ☐ كلاهما ☐

4 . إذا تأخرت في الإقامة الجامعية في اوقات العطلة تتعرضين للعتاب و الشتم من قبل :

أبوك ☐ أخوك ☐ كلاهما ☐

5 . هل تنجزين بحوثك :

داخل المنزل ☐ داخل الاقامة ☐

6 . هل هناك اسباب تمنعك من انجاز بحوثك داخل المنزل :

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة بنعم ما هي هذه الأسباب : .....

7 . هل تتمتعين بالحرية في الذهاب الى المكتبات الخارجية للمطالعة :

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة لا لماذا : .....

8 . في حالة الحصول على نتائج ضعيفة تتعرضين للسخرية من قبل :

أبوك ☐ أخوك ☐ كلاهما ☐

المحو الثاني (2) : العنف الاقتصادي سبب في انخفاض مستوى التحصيل العلمي لطالبات الجامعة .

9 . من المسؤول على اعطائك المصروف :

أبوك ☐ أخوك ☐ لا احد ☐

10 . عدم توفير ما تحتاجينه من مال للدراسة يسبب لك عدم الرغبة في متابعة الدراسة :

نعم ☐ لا ☐

11 . هل يتدخل ابوك في المنحة الجامعية الخاصة بك بغير موافقتك :

نعم ☐ لا ☐

12 . هل يعطيك ابوك المال لإنجاز بحوثك :

نعم ☐ لا ☐

13 . حرمانك من مصروفك اليومي يجعلك في غياب دائم عن الجامعة :

نعم ☐ لا ☐

14 . هل تصرفين منحتك الجامعية في :

انجاز البحوث ☐ شراء الملابس ☐ شراء الطعام ☐ كل ما سبق ☐

15 . هل استغلالك للمنحة الجامعية يعود الى التقصير من قبل الاسرة :

نعم ☐ لا ☐

16 . طعامك اليومي تقومين ب :

طبخه داخل الغرفة في الإقامة ☐ اخذه من مطعم الاقامة ☐

اذا كان اخذه من مطعم الاقامة لماذا :.....

المحور الثالث (3) : التدخل في العلاقات الاجتماعية للطالبات يؤثر على خبراتهن العلمية .

17 . حرمانك من التواصل مع الطلبة داخل الجامعة يكون من طرف :

أبوك ☐ أخوك ☐ كلاهما ☐

18 . هل يسمح لك ابوك بالتفاعل مع طلاب الجامعة خاصة الذكور :

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة لا لماذا :.....

19 . هل منعت من المشاركة في مختلف الانشطة الجامعية من قبل :

أبوك ☐ أخوك ☐ كلاهما ☐

20 . هل يتدخل ابوك في علاقاتك داخل الجامعة :

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة بنعم لماذا :.....

21 . هل تراجعين دروسك :

وحدك ☐ مع الصديقات ☐

22 . هل سبق و ان منعت من مرافقة إحدى الزميلات من قبل :

أبوك ☐ أخوك ☐ كلاهما ☐

23 . هل يتدخل اخوك في اختيار لباسك للذهاب للجامعة :

نعم ☐ لا ☐

24 . تشجيعك على اقامة علاقات ايجابية داخل الجامعة تكون من قبل :

أبوك ☐ أخوك ☐ لا احد ☐

25 . صديقاتك في الجامعة من يتدخل في اختيارهم :

أنت ☐ ابوك ☐ اخوك ☐

ملخص الدراسة :

تعد الأسرة اللبنة الأولى في بناء المجتمع بإعتباره الخلية الأساسية في عملية التنشئة ،كما تعتبر إحدى المؤسسات التربوية التي تهتم بتحقيق الإستقرار والإنسجام والتكامل بين الآباء والأبناء، هذا فيما يخص الأسر المتماسكة ،في حين نجد بعض الأسر يسودها الإنفعال والضغوطات نتيجة للمواقف السلبية التي تتعرض لها داخل المحيط الأسري مما يخلق آفات إجتماعية والتي نذكر من بينها العنف الأسري والمتمثل في إلحاق الأذى بأحد أفراد الأسرة إما من طرف أحد الوالدين أو الإخوة وذلك بإستعمال القوة أو الكلام الجارح أو التهديد الذي يتعرض له المعنف .

لهذا الشأن إختارت صاحبة البحث عينة من طالبات الجامعة الساكنات بالإقامة الجامعية سالم بن يونس للإناث ورقلة والتي يبلغ عددهن الإجمالي ب1100طالبة ،وقد إختارت منها صاحبة البحث 50طالبة معتمدة بذلك على عينة الكرة الثلجية وهذا راجع لصعوبة الموضوع وحساسيته.

ولقد إستخدمت صاحبة البحث المنهج الوصفي من أجل الوصول إلى معرفة العلاقة الموجودة بين العنف الأسري والتحصيل العلمي .

_ وأما النتائج المتحصل عليها فتمثلت في :

_ من خلال النتائج المتحصل عليها توصلت صاحبة البحث إلى أن العنف اللفظي يؤثر على المهارات العلمية للطالبة الجامعية وذلك من خلال الإنتقادات والمضايقات التي تتعرض لها والمنع من قبل الأب أو الأخ ،وأيضا السب والشتم والإهانة والسخرية والحرمان ،كل هذا يتسبب في التقليل من مهارات الطالبة الجامعية .

وأيضا توصلت صاحبة البحث إلى أن العنف الإقتصادي يتسبب في انخفاض مستوى التحصيل العلمي لدى الطالبات وذلك من خلال عدم توفير مختلف حاجياتها الدراسية والتدخل في المنحة الجامعية والتقصير من قبل الأسرة ،بحيث تجد صعوبة في إنجاز بحوثها وشراء ما تحتاجه من لوازم .

وأيضا توصلت صاحبة البحث إلى أن التدخل في العلاقات الإجتماعية لطالبات الجامعة يؤثر على خبراتهن العلمية وذلك من خلال حرمان الطالبة من التواصل مع طلبة الجامعة ومنعها من المشاركة في مختلف الأنشطة وعدم السماح لها بالتفاعل مع طلاب الجامعة من قبل الأب أو الأخ وهذا ما يقلل في خبراتهن العلمية.

Résumé :

La famille est la première étape dans la construction de la société en tant que cellule de base dans le processus de l'éducation, il est également considéré comme l'un des établissements d'enseignement intéressés dans la réalisation de la stabilité et de l'harmonie et de l'intégration entre les parents et les enfants, ce en termes de familles de cohésion, tandis que nous trouvons certaines familles dominées par l'émotion et le stress en raison des attitudes négatives qui sont exposés à l'intérieur ce qui crée un environnement familial, qui leur rappelle de la violence famille et de nuire à un membre de la famille, soit par un parent ou les frères et sœurs maux sociaux et que l'usage de la force ou de parler ou la menace de ranter.

A cet effet, a choisi pour retrouver son échantillon d'étudiants universitaires habitants résident université Salem Ben Younes femme Ouargla et que le nombre total de femmes B1100etudiant, a choisi 50 d'entre eux l'étudiant de recherche certifié sorte que la balle sur un échantillon de cette neige et voir la difficulté du sujet et la sensibilité.

Je l'ai utilisé Trouver Son approche descriptive pour l'accès aux connaissances existantes de la relation entre la violence familiale et le niveau de scolarité.

_ Les résultats obtenus étaient les suivants: l':

_ Grâce aux résultats obtenus, il a atteint Sa recherche que la violence verbale influe sur les compétences scientifiques pour étudiant à l'université, par la critique et le harcèlement de la prévention par le père ou le frère, et insulte aussi et la violence verbale, l'humiliation et le ridicule et le déni, tout cela provoque la réduction des universitaires les compétences des élèves .

Et aussi il a atteint ses recherches que la violence économique provoque le faible niveau de scolarité des étudiants et en ne fournissant pas différente étude de leurs besoins et d'intervenir à l'université subvention défaut par la famille, afin de trouver qu'il est difficile de réaliser des recherches et acheter ce que vous avez besoin de fournitures.

Et aussi atteint Sa recherche est comme une ingérence dans les relations sociales pour les étudiants de l'université affecte l'expérience scientifique et qu'en refusant à l'étudiant de communiquer avec les étudiants universitaires et les empêcher de participer à diverses activités et non autorisés à interagir avec les étudiants universitaires par le père, le frère et voilà ce que réduit à des expériences scientifiques